

حضرة الاحسان في حال كونهم في الجنة وصاحبه حضرت الاحسان لا تصور
منه فطمعصمه لان المعصية لا تكون الا بعد الحجاب ومن هو يتجاهل
الحق تعالى كيف يعصى وكيف ينتهك حرمة تلك الحضرة هذا لا يكون
وسمعت عن بعض من نسب الى الصوفية انه كان يقول ان وقوع
النهي ادم عليه السلام مع ملاحظته نفوذ الارادة الالهية وانقاد
كون ادم عليه السلام من اهل الكشف عن بواطن حقائق الامور
فصفت كوكب القنطرة لم تقع من غفلة وانما وقعت عن علم من اهلها
فكان مثال معصية ادم عليه السلام من اهل الكشف عن بواطن
حقائق الامور يقتضي كون القنطرة لم تقع عن غفلة وانما وقعت
عن علم من اهلها فكان مثال معصية ادم عليه السلام مثال ملك مع
خوادم اهل حضرته وقال لهم اني ارد ان افعل فعلا واخلاق خلقا
واجعل لهم دارين واجعل لكل دار اهلا وعيالا خاصا بها
واسدك الحجاب عليهم حتى يقع منهم ما سبق في علمي ولكن لا احب
ان يستأج عني اتي اخرج من جوارى من هو مطمع في الايام من حجة
اقبها عليه بن هولاء المحبوبين الذين اخلقهم في الارض فاذا
قلت لادم لا تاكل من الشجرة اولا تقرب منها فلكل ولتقرب منها
فاني ارض عنه في عاقبة ذلك فان علم ما وقع عنه ينجي له عن القرب
منها هو عن ارادتي فمن كان حاضرا هذا اللغز علم الامر على ما هو
علمه ونزهة ادم عليه السلام عن الوقوع في الخلقه ومن لم يكن
حاضرا نسبة الخلقه وقد نزل القرآن بذلك في قوله وعصى
ادم ربه فغوى ثم اجابته ربه فتاب عليه وهدى واخطب تعالى
بالاصالة بقوله وعصى ادم الامن بتصور في حجة العصيان من المشان
لا المحسنان الذين كانوا حاضرين ذلك الاتفاق فان التخوفات والحذر

ما قال في مثال
معصية ادم
عليه السلام

تقرب او اكل

ما قال في قوله تعالى

من اهل الكشف عن بواطن حقائق الامور

كلها

كلها ما نزلت بالاصالة الا لمن يتوعد بالبرود وكان في ذلك ايضا تعليلا
ادم كيف فعلوا اذ ارفعوا في معصية عك القضا والقدر وقولون
مع علمهم بان ما وقع منهم كان بقضا وقد لا مرد له ربنا ظننا انفسنا
وان لم تقدر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين وكان بك ادم عليه السلام
وندمه وجزته في ظاهر الامر فقط لانه عليه السلام كان فاتح القنطرة
وعالمها بما يقول امره اليه بعد اكل من الشجرة فان الله تعالى كان علمه
اسماكل شئ في الكون كما قال عبد الله بن عباس من قدر وفاسر وحجرا
وطاحون وغير ذلك حتى القنطرة والقنطرة والقنطرة والقنطرة
فبقي متوقفا حوجه الى تلك الذرات التي يستعمل هذه المسلمات فيها
وكان من محبته الحق انه طلب اقامة الحجة عليه اي على نفسه بفعل
تقع فيه ثم يكون من الحق المغفرة له لنتميز الحق بالكرم والحلم المطلق
ويتميز العبد بالذل والمخفر المطلق واطلعه الله تعالى على ما يخرج
من صلبه من الانبياء والمرسلين والا ولما والصلح وان جمع اعالمهم
الصالحة في صباه عليه الصلاة والسلام واما معاصمهم وليس
علمه من وزر هاشمي ومن هناك دوى ولده داود وما وهب له
الحق تعالى من العمر واستقلاله له فوهبة من عمره سنين سنة او اقل
كما ورد وكان محو ادم لما وهبه في ظاهر الامر كما في باطنه اذ الانبياء
اولى من وفي ما وعد وقوله في الحديث في ادم فحدث ذرته ونسي
ادم فنسبت ذرته لانها فمادة كراهة لان الجود والنسك وقع منه
صوت واختلاف العلماء في العكس لا يندرج في فهم كلامهم بعد ان انفتقوا
على الاحكام هذا هو اللائق مقام ادم عليه السلام ومن قال
غرد لك فهو تحت عهدة قوله حتى يخرج منه بين ردي الله عز وجل انتهى
وهو كلام يحتاج بعضه الى تحرير في عدة امور من اظهارها انه لا يلزم

من اهل الكشف عن بواطن حقائق الامور



مثل قوله

تجدد

الاساقيا

او انما كان على تاول ادم